سجون الاحتلال تصعد إجراءاتها ضد إضراب الأسرى لليوم الرابع

متطرف إسرائيلي يدهس متعمداً طفلة فلسطينية شرق بيت لحم

إضراب الأسرى الفلسطينيين لليوم الرابع

الأراضي المحتلة – «وكالات»: دهس مستوطن إسرائيلي متطرف أمس الخميس، بشكل متعمد طفلة فلسطينية تبلغ من العمر 13 عاماً شرق بيت لحم.

وأفادت جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني في بيان لها، أن المستوطن دهس الفتاة ولاذ بالفرار، وتم نقلها إلى مستشفى بيت جالا الحكومي لتلقي العلاج، وحالتها متوسطة.

من جهة أخرى صعدت إدارة مصلحة السجون في دولة الاحتلال الإسرائيلي أمس الخميس، إجراءاتها بحق نحو 1500 أسير فلسطيني وعربي مضربين عن الطعام في يومهم الرابع على التوالي، للمطالبة بحقوقهم وتنديداً بالانتهاكات المرتكبة بحقهم.

ونفذت مصلحة السجون حملات تنقلات، طالت المئات من الأسرى المضربين عن الطعام، حيث جرى نقلهم إلى أقسام العزل في عدة سجون، وفي ظروف صعبة، بعدما قامت بسحب مقتنياتهم الشخصية بالإضافة إلى الأغطية والملابس.

وعلى صعيد الزيارات، واصلت إدارة سجون الاحتلال منع الأسرى من الالتقاء بالمحامين، بالمقابل ردت سلطات الاحتلال على الشكوى التي قدمت في هذا الشأن، وجاء في الرد أن تعميماً صدر عن وزارة العدل الإسرائيلية لمصلحة سجون الاحتلال، تؤكد فيه عدم قانونية منع جميع الأسرى المضربين عن الطعام من الزيارة.

وفي سياق متصل، أكدت المؤسسات الحقوقية أن تقييم هذا التعميم مرهون من الناحية العملية برد إدارات سجون الاحتلال على طلبات المحامين التي تقدموا بها من أجل زيارة الأسرى المضربين عن الطعام، مع العلم أن لا ردود ايجابية حتى الآن.

ووفقاً لآخر المعلومات التي تتعلق بعمليات النقل، فإن 70 أسيراً من المضربين عن الطعام نقلوا إلى سجن الرملة، منهم 40 نقلوا من سجن «هداريم»، و30 من سجون «نفحة» «ريمون» و«عسقلان».

وكان قرابة 1500 أسيراً فلسطينياً شرعوا بإضراب عن الطعام في سجون الاحتلال وذلك في 17 أبريل الجاري، للمطالبة باستعادة حقوقهم التي سلبتها إدارة سجون الاحتلال، ومن هذه المطالب: حقهم بالزيارة وانتظامها، إنهاء سياسة الإهمال الطبي، وإنهاء سياسة العزل، وإنهاء سياسة الاعتقال الإداري، والسماح بإدخال الكتب والصحف والقنوات الفضائية، إضافة إلى مطالب حياتية أخرى.

من ناحية أخرى اعتقلت قوات من الجيش والشرطة الإسرائيليين الأربعاء 9 فلسطينيين من أنحاء الضفة الغربية.

ولم تذكر الإذاعة الإسرائيلية، التي أوردت الخبر أمس الخميس، ما إذا كان لأي من المعتقلين انتماءات تنظيمية، إلا أنها أوضحت أنه «يشتبه في 3 منهم بالضلوع في أعمال شغب».

وتعتقل إسرائيل بصورة شبه يومية فلسطينيين تصفهم بأنهم «مطلوبون لأجهزة الأمن، للاشتباه في ضلوعهم في ممارسة الإرهاب، والإخلال بالنظام العام والقيام بأعمال شغب».

إيران: على أمريكا الوفاء بالتزاماتها بموجب الاتفاق النووي

وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف

طهران – «وكالات»: قال وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف أمس الخميس إن «على الولايات المتحدة أن تفي بالتزاماتها التي جرى الاتفاق عليها في اتفاق نووي تاريخي في 2015 لا أن توجه الاتهامات للجمهورية الإسلامية».

وأضاف ظريف في تغريدة على موقع تويتر في معرض رده على تعليق لنظيره الأمريكي ريكس تيلرسون أن «الولايات المتحدة يجب أن تفي بالتزاماتها».

وكان تيلرسون قال في رسالة إلى رئيس مجلس النواب بول ريان، أكبر عضو جمهوري في الكونغرس، أول أمس الثلاثاء إن «إيران لا تزال ملتزمة باتفاق عام 2015 لكن هناك مخاوف بشأن دورها كدولة راعية للإرهاب».

بلغاريا تحتجز خمسة ألمان بسبب صلات مزعومة بمتشددين

عناصر من الشرطة البلغارية

قال جهاز الأمن البلغاري أمس الخميس إن السلطات احتجزت خمسة مواطنين ألمان للاشتباه بأن لهم صلات بمنظمة متشددة بعد أن دخلوا الدولة الواقعة في منطقة البلقان من رومانيا.

وطردت السلطات أربعة فيما ترعى هيئة للمساعدة الاجتماعية الخامس، وهو قاصر، لحين تسليمه لعائلته في ألمانيا.

وقال جهاز الأمن في بيان إن الخمسة كانوا يستقلون قطاراً متجهاً إلى تركيا عندما جرى احتجازهم عند نقطة كابيتان أندريفو الحدودية للتفتيش.

واشتبه جهاز الأمن في أن أربعة منهم يدعمون منظمة متشددة تنشط في سوريا والعراق.

وكان من المفترض أن يصل القاصر إلى سوريا للانضمام إلى ما وصفه جهاز الأمن بمنظمة إرهابية لم يذكر اسمها.

وطردت بلغاريا 22 أجنبياً للاشتباه بضلوعهم في أنشطة إرهابية العام الماضي.

وسافر آلاف من أوروبا الغربية عبر تركيا في السنوات القليلة الماضية للانضمام لتنظيم داعش وجماعات إسلامية متشددة أخرى تقاتل في سوريا المجاورة.

كوريا الشمالية: ضربتنا «المهولة» ستحول أمريكا إلى «رماد»

زعيم كوريا الشمالية كيم جونغ أون

بيونغ يانغ – «وكالات»: حذرت وسائل إعلام كورية شمالية رسمية الأمريكيين، الأربعاء، من «ضربة وقائية مهولة» وتحويل أمريكا إلى رماد، في حين قال وزير الخارجية الأمريكي ريكس تيلرسون إن «بلاده تدرس خيارات للضغط على بيونغ يانغ بشأن برنامجها النووي».

واتخذ الرئيس الإمريكي دونالد ترامب موقفاً متشدداً من زعيم كوريا الشمالية كيم جونغ أون الذي رفض تحذيرات الصين حليفته الرئيسية الوحيدة، ومضى في تطوير البرامج النووية والصاروخية في تحد لقرارات مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة.

وذكرت صحيفة «رودونج سينمون» الصحيفة الرسمية لحزب العمال الحاكم في كوريا الشمالية «في حال توجيه ضربتنا الوقائية المهولة، فلن تمحو فقط القوات الغازية الإمبريالية الأمريكية تماماً وعلى الفور في كوريا الجنوبية والمناطق المحيطة بها، بل في الأراضي الأمريكية ذاتها وتحولها إلى رماد».

ودائماً ما تهدد كوريا الشمالية بتدمير اليابان وكوريا الجنوبية والولايات المتحدة ولم تبد أي تراجع في عدائها بعد تجربة صاروخية فاشلة الأحد الماضي، تباهت فيها بامتلاك عدد كبير من الصواريخ خلال عرض عسكري في بيونغ يانغ.

وقال تيلرسون في مؤتمر صحافي في واشنطن أمس: «نحن نراجع حالة كوريا الشمالية برمتها سواء فيما يتعلق بكونها دولة راعية للإرهاب وأيضاً السبل الأخرى التي تمكننا من ممارسة ضغط على النظام في بيونغ يانغ ليعود للتواصل معنا لكن على أساس مختلف عن المحادثات السابقة».

وكان نائب الرئيس الأمريكي مايك بنس الذي يقوم بجولة في دول آسيوية حليفة لواشنطن قال مراراً، إن «عهد الصبر الاستراتيجي» مع كوريا الشمالية ولى.

وذكر رئيس مجلس النواب الأمريكي بول رايان خلال زيارة إلى لندن أنه يجب أن يكون الخيار العسكري جزءاً من الضغوط التي تمارس على كوريا الشمالية.

وقال في إشارة إلى كيم: «السماح لهذا الدكتاتور بامتلاك هذا النوع من القوة شيء لا يمكن أن تسمح به الدول المتحضرة».

وفي سول كرر هوانغ كيو-آن القائم بأعمال رئيس كوريا الجنوبية خلال اجتماع لكبار المسؤولين اليوم الخميس دعوته للجيش والوزارات المنوطة بالأمن لتوخي الحذر واليقظة.

وقالت وزارة الدفاع إن القوات الجوية الأمريكية والكورية الجنوبية ستجري مناوراتها السنوية التي يطلق عليها (ماكس ثندر) حتى 28 أبريل.

وعادة ما تصف بيونغ يانغ هذه التدريبات بأنها استعدادات للغزو.

المحكمة الباكستانية: الأدلة بقضية «وثائق بنما» غير كافية لعزل رئيس الوزراء

رئيس الوزراء الباكستاني نواز شريف

إسلام أباد – «وكالات»: قضت المحكمة العليا الباكستانية، أمس الخميس، بإجراء المزيد من التحقيق بشأن تهم غسل الأموال ضد رئيس الوزراء نواز شريف، وقالت إن الأدلة في القضية المعروفة باسم «وثائق بنما» غير كافية لعزل رئيس الوزراء.

وأمرت المحكمة بتشكيل لجنة جديدة للتحقيق في التهم التي أثارتها وثائق بنما بشأن تحويل شريف وأسرته لأموال من باكستان إلى قطر، التي تردد أنها استخدمت بعد ذلك في شراء ممتلكات في لندن.

وقالت هيئة المحكمة المكونة من 5 قضاة، والتي تنظر في عدة التماسات ضد شريف في العاصمة إسلام أباد، إنه لابد أن تستجوب لجنة التحقيق الجديدة رئيس الوزراء وتجليه، الذي يمتلك أحدهما ممتلكات لندن.

ووافق اثنان من القضاة الـ5 على عزل شريف على الفور من منصبه، إلا أن الثلاثة الآخرين رفضوا ذلك، وهو ما حول الحكم بشكل عام لصالح رئيس الوزراء، وقال المساعد السياسي لرئيس الوزراء خواجة آصف، إن «شريف سوف يقدم مزيداً من الأدلة على براءته للجنة».

وأعلن أحد القضاة في قاعة المحكمة أنه تمت مطالبة اللجنة بإنتهاء من تقريرها خلال شهرين.

وسعى ساسة معارضون، من بينهم نجم الكريكيت السابق عمران خان، إلى الإطاحة بشريف بعد أن كشفت وثائق بنما العام الماضي أن أبناء رئيس الوزراء اشتروا عقارات في لندن من خلال شركات عبر البحار (أوف شور)، واتهم المعارضون رئيس الوزراء بغسل الأموال خلال فترة سابقة له في السلطة (1993-1990).

وقال مساعد سياسي أيضا لرئيس الوزراء خواجة سعد رفيق، إن «شريف سوف يستقيل إذا ثبت صحة التهم الموجهة ضده أو ضد أحد أفراد عائلته».

المعارضة في فنزويلا تدعو إلى تظاهرات جديدة ضد مادورو

جانب من التظاهرات التي تشهدها فنزويلا

دعت المعارضة الفنزويلية إلى تظاهرات جديدة ضد الرئيس نيكولاس مادورو، غداة تجمعات كبيرة قتل خلالها 3 أشخاص واعتقل نحو 30 آخرين.

واستمرت الليلة الماضية الاضطرابات المتقطعة في بعض أحياء كراكاس ومدن أخرى مع عمليات نهب لمخابز ومتاجر، ونددت الحكومة الفنزويلية بـ«تدخل» الولايات المتحدة، بعد تصريحات وزير خارجيتها ريكس تيلرسون، التي اعتبر فيها أن السلطات الفنزويلية «تنتهك دستور البلاد».

وعبر تيلرسون أيضاً عن «قلقه» إزاء الوضع في فنزويلا، حيث قتل 8 أشخاص خلال 3 أسابيع من الاحتجاجات.

وقال وزير الخارجية الفنزويلي ديلسي رودريغيز في تغريدة: «العالم وفنزويلا قلقان جداً من القنابل الأخيرة التي ألقتها الولايات المتحدة على سوريا وأفغانستان».

وكان إنريكي كابريليس أحد زعماء المعارضة، قال في مؤتمر صحافي لتحالف «طاولة الوحدة الديموقراطية» مساء الأربعاء «غداً في الموعد نفسه، ندعو الشعب الفنزويلي بأكمله إلى التعبئة».

وخلال 3 أسابيع قتل 8 متظاهرين وأوقف أكثر من 500 شخص، حسب المنظمة غير الحكومية «فورو بينال» في هذا البلد الذي يشهد أزمة سياسية واقتصادية خطيرة، وتطالب المعارضة اليمينية التي تشكل الغالبية في برلمانها منذ نهاية 2015، بالرحيل المبكر للرئيس الاشتراكي نيكولاس مادورو.

وتوفي فتى (17 عاماً) متأثراً بجروح في الرأس أصيب بها عندما أطلق مجهولون على دراجة نارية النار في تجمع للمعارضين في سان برناردينو شمال غرب كراكاس، كما قال أماديو ليفا مدير المستشفى الذي نقل إليه الشاب.

وقال مصدر في النيابة العامة طلب عدم كشف هويته، إن شابة في الثالثة والعشرين «أصيبت برصاصة في الرأس» في سان كريستوبال بغرب فنزويلا، وأوضحت منظمة «بروفيا» غير الحكومية إنها سقطت «في إطار التظاهرات».

وذكر شهود إن منفذي هذه الهجمات هم في الحالتين من مجموعات المدنيين الذين سلحتهم الحكومة، كما تقول المعارضة.

وأعلن أحد كبار المسؤولين في السلطة أن عسكريا ينتمي الى الحرس الوطني في فنزويلا، قتل بأيدي متظاهرين من المعارضة.

وقال ديوسدادو كابيلو إن المتظاهرين «السلميين اغتالوا للتو أحد عناصر الحرس الوطني في سان انطونيو دي لوس التوس»، متهما المعارضة بقتل الجندي في المنطقة المناجمة للعاصمة كراكاس.

وأكدت النيابة مقتل العسكري، ولم يوضح كابيلو ملابسات مقتل الجندي لكنه اتهم زعيم المعارضة إنريكي طابريليس وأنصاره، وقال: «عليهم أن يكونوا متأكدين من أنه سيتم إحقاق العدل».

وخلال النهار وفي أجواء من التوتر الشديد أغلقت قوات من الشرطة والجيش مداخل العاصمة، وتصدت للمتظاهرين بالغاز المسيل للدموع والرصاص المطاطي، ورد المتظاهرون برشق قوات الأمن بالحجارة والزجاجات الحارقة.